الألقاب الواردة على العمائر الدينية السلجوقية بمدينة قونية

إعداد

أ/ خلود عبدالقادر أحمد
معيدة بقسم الآثار
كلية الآداب - جامعة أسيوط

مقدمة:

مدينة قونية هى إحدى المدن التركية، والتى تقع فى قلب الأناضول عند سفح جبال طوروس، وعلى مفترق طرق مهمة تصل بين الشرق والغرب، والجنوب والشمال لتركيا، ولها مكانة دينية وحضارية وأثرية مميزة [١] ، ويقال أن بها قبر أفلاطون الحكيم[٢]، وقد كانت مدينة قونية العاصمة الثانية لدولة سلاجقة الروم فى آسيا الصغرى منذ سنة (٤٧٠-٧٠٨هـ / ١٠٧٧ -١٣٠٨م)، وذلك بعد ما كانت مدينة نيقية البيزنطية عاصمتهم الأولى، والتى سقطت في يد السلاجقة بعد معركة ملاذكرد عام ٤٦٣هـ/١٠٧١م[٣].

وقد كان سلاطين السلاجقة يقومون عند فتح كل مدينة بتشييد المساجد والمدارس والزوايا والخانقاوات وغيرها من المنشآت الدينية الأخرى ، ثم يُعيِّنُون أئمة ومؤذنين ومُعلِّمين وقضاة ، وذلك بهدف صبغ تلك المدن بالصبغة الإ سلامية ونشر الثقافة الإسلامية ومن ثم انتقلت هذه البلاد من الحضارة اليونانية والديانة والآداب المسيحية إلى الإسلام والحضارة الإسلامية[٤] ، و فى قونية عاصمة الدولة السلجوقيه والتي تعد القلب النابض لآسيا الصغري ، بذل السَلاجقه قصارى جهدهم لجعلها منارة للإسلام وتعاليمة[٥].

كما كانت هذه المدينة مقراً للشاعر والفيلسوف والمتصوف جلال الدين الرومى الذى يعرف ب " مولانا "، و إليه تنسب طريقة الدراويش المولوية، وإلى قونية ينسب "صدر الدين محمد القونوى والمتوفى سنة ٦٧٣هـ/١٢٧٤م"[٦].

وقد أمدتنا النقوش الكتابية التى وردت على العمائر الدينية فى مدينة قونية فى العصر السلجوقى بوفرة وتنوع فى الألقاب ، وخاصة الألقاب السلطانية أى الخاصة بالسلاطين، وكانت هذه الألقاب فى معظمها ألقاب فخرية تدل على علو المكانة التى كان يتمتع بها سلاطين السلاجقة، ومدى ما وصلت إليهم سطوتهم ونفوذهم،

وكانت هناك قواعد صارمة تراعى فى منح الألقاب، وترتيبها طبقاً لمكانة الشخص وحسن بلاءه وتدينه ونسبه وتاريخه ووظيفته ومستوى علمه وغير ذلك[٧]، وذكر نظام الملك أن الألقاب كثرت كثره هائلة، وكلما كثرت ذهب بهاؤها وقلت أهميتها، ولذلك كان الملوك دائماً يضنون فى المخاطبة بالألقاب ومنحها، لإن الحفاظ على ألقاب الأشخاص ومراتبهم وأقدارهم جزء من شرف المملكة[٨].

أما بالنسبة للألقاب الوارده بنصوص الإنشاء فيمكن تقسيمها حسب وظائفها إلى الأنواع التالية فهى كالآتى:

١- ألقاب سلطانية
٢- ألقاب الصناع ومشيدى هذه المنشآت
٣- ألقاب العلماء والشخصيات الدينية
٤- الألقاب الوظيفية

١- الألقاب السلطانية:

السلطان: من الألقاب الفخرية، وهو إسم خاص فى العرف العام بالسلاطين والملوك، وهذا اللفظ مأخوذ من اللغة السريانية والآرمية، وقد إختلف فى إشتقاقة؛ فقيل أنه مشتق من السلاطة أى القهر والغلبة، وذلك لقهره للرعيه وإنقيادهم له، وقيل أنه مشتق من السليط وهو الشريج فى لغة أهل اليمن، لإنه يستضاء به فى خلاص الحقوق، وقيل من قولهم لسان سليط أى حاد ماض لمضى أمره ونفوذه، وقد ورد هذا اللفظ فى القرآن الكريم بمعنى الحجة و البرهان[٩]، ولقب سلطان يعنى الذى يحكم فى ولايته حكم الملوك ويكون رئيساً للأمراء[١٠]، وكان أول إستخدام لهذا اللقب فى عهد هارون الرشيد حين نعت به خالد بن برمك، ولم يستعمل بعد ذلك حتى مطلع القرن (٤/١٠م)، ولم يصبح هذا اللقب عاماً إلا بعد أن تمكن بعض الأمراء الأقوياء الإستقلال عن الدولة العباسية وتكوين دويلات مستقلة مثل السامانيين والبويهيين وإستأثروا بالسلطة[١١] ، وقد عرف هذا اللقب فى كتب الفقه وكان يشير إلى الحاكم ، فقد ذكر أنه "من ليس لها ولى يزوجها السلطان "[١٢]، وقد كان الخلفاء هم الذين يولون السلاطين، وإن كانت القوة فى أيدى هؤلاء ولكنهم كانوا يعتبرون ذلك من وجهه الدينى[١٣]، وتتفق المراجع التاريخية والنقوش الأثارية أن لقب سلطان كان يطلق كلقب عام على السلاجقة، وكان أول سلطان تلقب به هو السلطان هو طغرل بك السلجوقى وذلك فى عام(٤٤٧هـ/١٠٥٥م)، فقد إنتشر هذا اللقب فى العصر السلجوقى وخاصة فى عصر سلاجقة الأناضول، ويغلب الظن أنه فى عهد السلاجقة أخذ لقب السلطان يتحدد مدلوله كحاكم أعظم، ولقب ملك كحاكم تابع[١٤].وكان لقب السلطان يتفق مع السلاجقة ورسوم دولتهم وتصورهم لفكرة السيطرة التى سارو عليها فى حياتهم القبلية ، وبالتالى تتفق مع فكرة السيطرة السياسية التى كانت مطمعهم، ولذلك تركوا لقب شاه أوملك لإنه يتبع غيره فى حكم الأقاليم[١٥].

وقد تلقب بلقب "السلطان" كل سلاطين سلاجقة الروم، ولكن كثيراً ما كان يلحق هذا اللقب ببعض الصفات مثل "الأعظم" و"المعظم"، كما دخل اللقب فى تكوين كثير من الألقاب المركبة مثل "سلطان الإسلام والمسلمين"[١٦].

السلطان الأعظم: هو لقب يشير إلى تفرد صاحبه بين أقرانه من السلاطين[١٧]، وأفعل التعظيم من العظمة وتعنى الكبرياء، ولقب السلطان الأعظم يشير إلى سمة النفوذ وإدعاء السيطرة على كافة ملوك الإسلام[١٨]، وهذا اللقب عرف خلال العصر الغزنوى، فأطلق على السلطان محمود الغزنوى فى نص إنشاء بتاريخ (٤٢١هـ/١٠٣٠م)، ثم عرف هذا اللقب خلال العصر السلجوقى فى إيران، فقد إتخذه السلطان سنجر لقباً له، ثم إنتقل هذا اللقب إلى سلاجقة الأناضول[١٩]، فلقب به السلطان علاء الدين كيقباد الأول،حيث ورد ذلك فى نص الإنشاء الخاص بمسجد الخاتونية (٦٢٧هـ/١٢٣٠م)، كما تلقب بهذا اللقب أيضاً السلطان كيخسرو الثانى بن كيقباد، فقد نقش فى نص إنشاء مدرسة صرجالى (٦٤٠هـ/١٢٤٢م)، وكذلك تلقب به السلطان كيكاوس بن كيخسرو وذلك فى نصوص الإنشاء الخاص بمدرسة قره طاى (٦٤٩هـ/١٢٥٠م)، وجامع صاحب

عطا(٦٥٦هـ/١٢٥٨م). ويلاحظ أن مدرسة قره طاى شيدت أثناء فترة الحكم الثلاثى المشترك بين كيكاوس الثانى وقلج أرسلان الرابع وعلاء الدين كيقباد الثانى (٦٤٤-٦٥٥هـ /١٢٤٦-١٢٥٧م) إلا أنه تم ذكر السلطان كيكاوس دون إخوته على الرغم من أن السكة كانت تضرب بأسماء السلاطين الثلاثة، وكذلك كانت تقام الخطبة بأسمائهم فى ذلك الوقت[٢٠]، وربما يرجع ذلك إلى أن السلطان كيكاوس بن كيخسرو كان أكبر السلاطين بالإضافة إلى أنه كان يمتاز عن أخويه بحسن الطلعة وجمال الأبهة وعلو مرتبة السن [٢١]، أما بالنسبة لذكر إسمه فى جامع صاحب عطا أيضاً منفرداً وذلك أثناء الحكم الثنائى (٦٥٥-٦٦٤هـ/١٢٥٧-١٢٦٥)، وذلك لإن كيكاوس بن كيخسرو كان يحكم تاره منفرداً وتاراً مشتركاً مع أخيه قلج أرسلان وفقاً لتقلب الظروف السياسية داخل وخارج البلاد[٢٢].

كما تلقب بهذا اللقب أ يضاً السلطان كيخسرو الثالث بن قلج أرسلان، فقد ورد ذلك فى نص إنشاء مسجد عبد المؤمن(٦٧٤هـ/١٢٧٥م).

و يذكر أن لقب السلطان الأعظم كان يطلق على من يمتلك عدة بلاد، ويكون فى ولايته عدة ملوك، ويكون جنوده عشرة آلاف فارس أو نحو ذلك، ويخطب بإسمه فى عدة أماكن شتى وتضرب السكة بإسمة [٢٣].

السلطان المعظم: معظم من العظم بكسر العين وهو خلاف الصغر[٢٤]، وهو من ألقاب السلاطين والملوك، فقد أطلق هذا اللقب على السلاجقة حيث أطلق على السلطان ألب أرسلان فى نقش مؤرخ بسنة (٤٥٩هـ/١٠٦٦م)، كما أطلق على السلطان طغتين فى نص تعمير بجامع الجند فى اليمن (٥٩٠هـ/١١٩٣م)، و إنتقل هذا اللقب إلى سلاجقة الروم فى آسيا الصغرى[٢٥]، وأول من تلقب به هو السلطان قلج أرسلان بن مسعود حيث ورد ذلك على المنبر الخشبى الموجود بجامع علاء الدين والمدون عليه تاريخ (٥٥٠هـ/١١٥٥م)، كما ورد أيضاً هذا اللقب على البرج الضريحى الموجود بصحن الجامع والذى يرجع إلى قلج أرسلان أيضاً والمؤرخ(٥٥٨هـ/١١٦٢م)، كما تلقب بهذا اللقب السلطان كيقباد الأول حيث ورد ذلك فى نصوص الإنشاء المختلفة الموجوده فى الجامع والتى ترجع إلى تاريخ (٦١٧هـ/١٢٢٠)، كما ورد هذا اللقب فى نص الإنشاء الخاص بمسجد زوله (٦١٦-٦٣٤هـ/١٢١٩-١٢٣٥م)، وكذلك ورد فى نص الإنشاء الخاص بمسجد أردمشاه (٦١٧هـ/١٢٢٠م).

سلطان الإسلام والمسلمين: يعطى إضافة لفظ الإسلام والمسلمين للملقب إلى كلمة سلطان صفه دينية إسلامية، إذ تجعله المسلم الذى إختاره الله لتأييد الإسلام ولإنتصار المسلمين، وقد جاء اللقب ومترادفاته كأثر لتخلى الخلفاء عن حماية الدين لرجال الدولة من السلاطين، وقد ظهر الإسلام فى أشد الحاجة للدفاع عنه وحمايته، ويعتبر هذا اللقب أعلى الألقاب المضافه على الإسلام والمسلمين[٢٦]، وقد لقب بهذا اللقب كيخسرو الثالث بن قلج أرسلان فى نص إنشاء مسجد عبد المؤمن، وعلى الرغم من ضعف الدولة السلجوقيه فى عهد هذا السلطان وأن الوزير معين الدين

برواناه هو الذى كان مسيطر على الحكم[٢٧]، إلا أن كيخسرو الثالث لقب بسلطان الإسلام والمسلمين وربما جاء هذا اللقب للتأكيد على سلطة السلطان كيخسرو الثالث نتيجة للفتن- التى سبق ذكرها- التى ظهرت فى عهده وأرادت السيطرة على حكم البلاد لكن تم التخلص منها.

السلطان الشهيد: الشهيد فى اللغة الشاهد، ومعنى الشهيد المقتول فى سبيل الله[٢٨]، وقد لقب بهذا اللقب السلطان كيخسرو بن قلج أرسلان، حيث ورد فى نصين إنشائيين بجامع علاء الدين (٦١٧هـ/١٢٢٠م)، كما ورد أيضاً فى مدرسة قره طاى (٦٤٩هـ/١٢٥٢م)، وتذكر المراجع والمصادر أن السلطان كيخسرو بن قلج أرسلان قتل على يد أحد فرسان الجيش البيزنطى، فقد طعنه بالرمح طعنة قاتلة ، وذلك فى أثناء إحدى المعارك التى دارت بين السلاجقة والبيزنطيون، وبذلك نال درجة الشهادة فى سبيل الله[٢٩].

السلطان السعيد الشهيد: السعيد فى اللغة ضد الشقى، وكان هذا اللقب يرد فى معظم الأحيان بخصوص الموتى، وكان يلحق بلقب الشهيد[٣٠]، وقد لقب بهذا اللقب السلطان كيخسرو بن قلج أرسلان ورد فى نص الإنشاء بجامع علاء الدين (٦١٧هـ/١٢٢٠م)، ولوحظ أنه لم يتلقب بهذا اللقب فى أيام حياته، ولكن تلقب بهذا اللقب بعد إستشهاده، حيث لقبه ابنه السلطان كيقباد الأول لهذا اللقب، ومن ثم فقد عرف عنه أنه شهيد ومعروف أن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، ومن ثم فليس من العجب أن يلقب بالسعادة التى سينالها فى الآخره فى سبيل الله ومن ثم فهو سعيد فى الآخره[٣١].

السلطان الغالب: أى المنتصر وقد تلقب بهذا اللقب السلطان كيكاوس الأول، فقد ورد هذا اللقب فى نص إنشاء بجامع علاء الدين(٦١٦هـ/١٢١٩م)، ومسجد بشارة بيه (٦١٦هـ/١٢١٩م)، ولعل إستخدام هذا السلطان للقب الغالب يرجع إلى كثرة الحروب التى خاضها هذا السلطان وانتصاره على أعدائه وفتحه العديد من المدن مثل أنطاليا وسينوب والتوسع فى آرمينية الصغرى[٣٢].

سلطان البر والبحرين: أطلق هذا اللقب على كيكاوس الأول بن كيخسرو، حيث ورد ذلك فى احد نصوص الإنشاء الخاصة بجامع علاء الدين والمدون عليها تاريخ (٦١٦هـ/١٢١٩)، ويقصد بالبر آسيا الصغرى والبحرين البحر الإسود وبحر الروم(البحر الأبيض المتوسط)[٣٣].

سلطان بلاد الروم والأرمن والإفرنج والشام: أطلق هذا اللقب على أبو الفتح قلج أرسلان بن مسعود، فقد ورد على المنبر المدون عليه تاريخ (٥٥٥٠هـ/١١٥٥م)

سلطان بلاد الروم والشام: ورد هذا اللقب ضمن ألقاب قلج أرسلان بن مسعود على الضريح الملحق بجامع علاء الدين والمؤرخ ب(٥٥٨٨هـ/١١٦٠م).

السلطانى: أضيفت ياء النسب للمبالغة فى انتسابه إلى السلطان[٣٤]، ويقال أنه كان من عادة العرب أنهم إذا أرادوا المبالغة فى وصف شئ أدخلو عليه ياء النسبة[٣٥] ، ورد هذا اللقب فى نص إنشاء مدرسة صرجالى(٦٤٠هـ/١٢٤٢م)، ولعل ورود هذا اللفظ للدلالة على رسمية هذه المدرسة من قبل إشرافها المباشر للسلطان السلجوقى[٣٦].

كما وردت بعض الألقاب الخاصة والتى تميز بها كل سلطان دون غيره وكان يتقدم إسم السلطان مباشرة، وعرف بها السلاطين وهى:

غياث الدنيا والدين: هو من الألقاب الفخرية، وهى صيغة مبالغة مشتقه من الغوث قلبت الواو إلى ياء لإنكسار ما قبلها، والفعل إستغاث وأغاث[٣٧]، ولقد كانت الألقاب المضافة إلى الدين أساساً للقب آخر نتيجة لإضافة جديده عليه وهو اللقب المضاف إلى الدنيا والدين، وغلب إستخدام هذا اللقب على الحكام اللذين أرادوا أن تمييز أنفسهم عن باقى الشعب، حيث إنتشر اللقب المضاف إلى الدين أثناء القرن الخامس الهجرى، وذلك حتى لاينتقص اللقب من مركزهم[٣٨]، وقد إتخذ السلطان كيخسرو الأول بن قلج أرسلان لقب "غياث الدنيا والدين"، وكان قاصراً عليه وعلى أى سلطان من بنى سلجوق يحمل نفس الإسم، فنجد أن كيخسرو الثانى لقب بهذا اللقب حيث دون ذلك فى نص إنشاء مدرسة صرجالى(٦٤٠هـ/١٢٤٢م)، كما تلقب به كيخسرو الثالث بن قلج أرسلان حيث فى نص إنشاء مسجد عبد المؤمن(٦٧٤هـ/١٢٧٥م).

عز الدنيا والدين: اتخذه السلطان مسعود بن قلج أرسلان حيث ورد على المنبر المدون عليه تاريخ (٥٥٠هـ/١١٥٥م)، كما ورد ضمن ألقاب قلج أرسلان بن مسعود المدونه على نفس المنبر وعلى البرج الضريحى(٥٥٨هـ/١١٦٠م) الملحق بالجامع، كما تلقب بهذا اللقب السلطان كيكاوس الأول ، ثم بعد ذلك أصبح قاصراً وعلى أى سلطان يحمل نفس الإسم، وقد ورد هذا اللقب فى نصوص الإنشاء الخاصة بجامع علاء الدين والتى ترجع إلى كيكاوس الأول(٦١٦هـ/١٢١٩م)، كما ورد فى نص إنشاء مسجد بشارة بيه (٦١٦هـ/١٢١٩م)، كما تلقب به كيكاوس بن كيخسرو الثانى فى نص إنشاء جامع عطا(٦٥٦هـ/١٢٥٨م).

علاء الدنيا والدين: إتخذ السلطان كيقباد الأول هذا اللقب، وكان قاصراً عليه وعلى أى سلطان من بنى سلجوق يحمل نفس الإسم، وقد ورد هذا اللقب فى نصوص الإنشاء الخاصة بجامع علاء الدين، كما ورد أيضا هذا اللقب فى نص إنشاء مسجد زولة، ومسجد أرمشاه(٦١٧هـ/١٢٢٠م)، وكذلك مسجد الخاتونية(٦٢٧هـ/١٢٣٠م).

وتجدر الإشارة إلى أنه ذكر إسم "كيقباذ" بالذال فى نصوص إنشاء جامع علاء الدين(٦١٧هـ/١٢٢٠م) ، ونص إنشاء مسجد شكر فروش(٦١٧هـ/١٢٢٠م)، كما ورد أيضاً فى نص إنشاء مدرسة قره طاى(٦٤٩هـ/١٢٥١م)، وهذا يؤكد ما ذكرته المصادر المعاصرة من أن إسمه " علاء الدين كيقباذ"[٣٩] وليس "كيقباد" وهذا ما أغفلته أيضاً المراجع الحديثة، وربما إسم "كيقباد" شاع إطلاقه بين العامة للتخفيف.

كما تلقب به كيكاوس الثانى بن كيخسرو حيث ورد هذا فى نص إنشاء مدرسة قره طاى(٦٤٩هـ/١٢٥١م)، ويرجح أحد الباحثين أن بداية بناء هذه المدرسة فى عهد السلطان علاء الدين كيقباد الأول، ثم توفى هذا السلطان وتوقف البناء ثم إستكمل البناء فى عهد إبنه عز الدين

كيكاوس الثانى، وخاصة أنه لم يذكر هذا اللقب على جامع صاحب عطا على الرغم من قرب الفترة الزمنية وشيدت فى عهد السلطان ذاته[٤٠].

أبو الفتح: الحقيقة أن أغلب سلاطين السلاجقة إن لم يكن جميعهم تلقبوا بلقب أبو الفتح، ولعل وجود لقب الفتح هنا لهؤلاء السلاطين السلاجقة لإن السلاجقة هم فاتحوا البلاد غير الإسلامية ونشروا الإسلام بها ، ومن ثم استحقوا أن يلقبوا بأبو الفتح[٤١].

علاوة على ذلك كانت هناك ألقاب متعلقة بالتبعية للخلافة العباسية فى ذلك الوقت ومنها:

معين خليفة الله: أى مساعد وكان السلاجقة يعتبرون أنفسهم معينين للخليفة بسيوفهم فى نشر دعوتهم الروحية[٤٢]، وتلقب بهذا اللقب قلج أرسلان بن مسعود فقد نقش على المنبر الخشبى الملحق بجامع علاء الدين(٥٥٥٠ه/١١٥٥م).

ناصر أمير المؤمنين: أتخذوا السلاجقة هذا اللقب بإعتبارهم جنود الخلافة العباسية، جاءوا ليردوا عليها هيبتها، وقد أطلق هذا اللقب على سلاطين السلاجقة تعبيراً مما أظهره السلاجقة من أهمية فى نصرة الخلافة العباسية وحماية المذهب السنى[٤٣]، وتلقب بهذا اللقب السلطان مسعود بن قلج أرسلان فقد نقش ذلك المنبر الخشبى الملحق بجامع علاء الدين(٥٥٥٠ه/١١٥٥م)، وإبنة قلج أرسلان بن مسعود فقد نقش ذلك المنبر الخشبى و القبة الضريحية الملحقة بجامع علاء الدين (٥٥٥٨ه/١١٦٠م)، كيقباد بن كيخسرو حيث نقش ذلك فى نصين إنشائيين بجامع علاء الدين (٦١٧ه/١٢٢٠م) ومسجد أردمشاه(٦١٧ه/١٢٢٠م)

برهان أمير المؤمنين: البرهان يعنى الحجة، وكان يطلق على السلاجقة وإنتشر بين سلاجقة الروم[٤٤]. ولقب بهذا اللقب السلطان كيكاوس بن كيخسرو فى نص إنشاء مسجد الحاجى فرخ(٦١٢ه/١٢١٥م)، فى نص إنشائى بجامع علاء الدين(٦١٦ه/١٢١٩م) ، ومسجد بشارة بيه(٦١٦ه/١٢١٩م)، كما تلقب به كيقباد بن كيخسرو فى نصى إنشائى بجامع علاء الدين(٦١٧ه/١٢٢٠م)،و كذلك مسجد الخاتونية(٦٢٧ه/١٢٣٠م).

قسيم أمير المؤمنين: من الألقاب الرفيعة المضافة إلى أمير المؤمنين، ومعناها مقاسم أمير المؤمنين فى سلطانه، ولم يتخذوا سلاطين السلاجقة فى أول عهدهم هذا اللقب ، فقد كانوا يعتبروأنفسهم جنود الخلافة العباسية جاءوا ليردوا إليها هيبتها، ولذا تلقبوا بألقاب أخرى ترمزإلى مهمتم فى الإنتصار للخليفة العباسى- الألقاب السالفة الذكر- وفى القرن ٧ه/١٣م عم إطلاق لقب قسيم أمير المؤمنين على كبار سلاطين العالم الإسلامى[٤٥]، وقد تلقب بهذا اللقب السلطان كيخسرو بن كيقباد فى نص إنشاء مدرسة صرجالى (٦٤٠ه/١٢٤٢م).

وقد سعى السلاجقة إلى التقرب من الخليفة العباسى، فقد كان الخليفة يمثل فى الحكم السلجوقى السلطة الدينية، ومنه يأخذ السلاطين التفويض الشرعى فى الحكم، فالمسلمون لا يعترفون بالسلطان الذى لا يحظى بموافقة ورضا الخليفة العباسى، فالخليفة يمثل السلطة ومانح السلطة فهو يملك ولا يحكم، ومن ناحية آخرى سعى السلاجقة إلى مصاهرة الخلفاء العباسيين على إعتبار

شمس الدين: يشير هذا اللقب إلى أن صاحبه يشبه الشمس فى الظهور وإعطائها النور والحياة للعالم[٤٦]، وتلقب بهذا اللقب الأمير أردمشاه بن الحاج إسماعيل فى نقش إنشاء مسجد أردمشاه(٦١٧هـ/١٢٢٠م).

بدر الدين: ورد هذا اللقب فى مسجد الخاتونية(٦٢٧هـ/١٢٣٠م) فقد تلقب به برمونى بن حاجى محمود، كما تلقب به مصلح لالا فى نص إنشاء مدرسة صرجالى (٦٤٠هـ/١٢٤٢م).

كل الألقاب سالفة الذكر من الألقاب المضافة إلى "الدين" ، ويلاحظ أن لقب الدين فشا إستعماله لمختلف الطبقات من رجال حرب وإدارة وعلم[٤٧]، وذكر نظام الملك أن الألقاب المضافة إلى الدين كانت خاصة بالملوك والعلماء الذين كانت لديهم درايه بالحق والباطل، ولم يسمح لأحد أن يتخذ لنفسه لقب مما يتصل بالدين الإسلامى وإلا كانت تتم معاقبته[٤٨].

ويلاحظ أيضاً أن كل هذه الألقاب الفخرية تلقب بها أشخاص قبل أن تتبع الأناضول للإمبراطورية المغولية، فقد ورد فى المصادر والمراجع أن الإمبراطورية المغولية سيطروت على أسيا الصغرى عام(٦٤١هـ/١٢٤٣م)[٤٩]، وبالرغم من وجود وزراءعظام فى فترة سيطرة المغول على الأناضول مثل قره طاى والذى كان يلقب فى المصادر ب" جلال الدين"، والحسين بن على المعروف بصحاب عطا والملقب فى المصادر" بفخر الدين"، إلا أنه لم ترد هذه الألقاب على منشآتهم، يرجع ذلك أنه من المحتمل أنهم لم يحظوا بهذه الألقاب فى الوقت الذى بنوا فيه منشآتهم، أو لإن هذه الألقاب لم تحظى على موافقة إمبراطور المغول، فمن المعروف أن الخليفة أو السلطة العليا هى التى تمنح هذه الألقاب، أو ربما يرجع ذلك إلى أنه قيل أن هذين الوزيرين كانا كثيروا الخيرات والحسنات لذلك أبوا أن يذكروا ألقابهم وذكروا أسمائهم فقط على عمائرهم تواضعاً منهم.

علاوة على هذه الألقاب السابقة الذكر، كانت هناك ألقاب غالباً ما كانت ألقاب عبوديه تضرعاً وتقرباً لله تعالى عسى أن يتقبل منهم هذه المنشآت، ولذلك فقد كانت أغلبها تشتمل على ألقاب بصيغة:

العبد: ضد الحر، وكان يستعمل كلقب، وقد تلقب به المشرف على البناء وهو إياز الأتابكى وذلك فى أحد نصوص الإنشاء الموجوه بجامع علاء الدين ويرجع إلى السلطان علاء الدين كيقباد والمدون عليه تاريخ (٦١٦هـ/١٢١٩م)، وكان العبد فى كثير من الأحيان يوصف بصفات أخرى كنوع من الألقاب، وقد ورد هذا النوع من الألقاب على العمائر السلجوقية وهى بصيغة:

العبد المحتاج إلى رحمة الله : نجد أن إياز الأتابكى تلقب بهذا اللقب أيضاً فى نص إنشاء بجامع علاء الدين يرجع إلى السلطان عز الدين كيكاوس ومدون عليه تاريخ (٦١٦هـ/١٢١٩م).

العبد الفقير المحتاج إلى رحمة الله: تلقب به أيضاً إياز الأتابكى فى نص إنشاء بجامع علاء الدين ويرجع إلى السلطان علاء الدين كيقباد ومدون عليه تاريخ (٦١٧هـ/١٢٢٠م).

العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة الله: تلقب بهذا اللقب حاجى فرخ وذلك فى مسجده الذى يرجع إلى تاريخ (٦١٢هـ/١٢١٥م)، كما تلقب بهذا اللقب زين الدين بشاره بيه وذلك فى مسجده والذى يرجع إلى عام (٦١٦هـ/١٢١٩م)، كما تلقب به شمس الدين أردمشاه فى مسجده والذى يرجع إلى تاريخ (٦١٧هـ/١٢٢٠م)، تلقب به أيضاً فخر الدين أبو بكر والمعروف بصاحب عطا فى جامعه والمعروف بإسمه والذى يرجع إلى تاريخ (٦٥٦هـ/١٢٥٨م).

العبد الراجى إلى رحمة الله تعالى: لقب بهذا اللقب بدر الدين برمونى فى مسجد الخاتونية والذى يرجع تاريخة إلى (٦٢٧هـ/١٢٣٠م).

العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة الله: تلقب به محمود زاده فى مسجد عبد المؤمن والذى يرجع تاريخة إلى(٦٧٤هـ/١٢٧٥م).

بالإضافة إلى الألقاب المضافة إلى العبد كذلك ورد لقب مضاف إلى كلمة الفقير وهى؛ الفقير إلى رحمة ربه تلقب بهذا اللقب بدر الدين مصلح وذلك فى نص إنشاء مدرسة صرجالى والتى ترجع إلى عام (٦٤٠هـ/١٢٤٢م).

وكل هذه الألقاب سالفة الذكر هى ألقاب عبودية وتذلل لله سبحانه وتعالى، وكأن مشيد هذه المنشآت يتذلل ويتضرع إلى الله سبحانه وتعالى لكى يتقبل منه عمله هذا، تقرباً لله وطلباً لمغفرته ورحمته ورضوانه فى الدنيا والأخره[٥٠].

٣- ألقاب العلماء و الشخصيات الدينية:

الشيخ: فى اللغة الطاعن فى السن[٥١]، هو لقب معروف فى العالم الإسلامى وهو لقب تبجيل و كان يطلق على ذوى الخبره والمكانه الرفعية من علماء الدين من المسلمين، وكبار السن ورئيس القبيلة أو العشيرة، وكبير القوم علماً وفضيلة ومقام تكريماً لهم[٥٢]، والشيخ عند الصوفية هو الإنسان الكامل فى علوم الشريعة والطريقة والحقيقة إلى حد التكميل فيها، لعلمه بآفات النفوس وأمراضها وأدوائها ومعرفته بذاتها، وقدرته على شفائها والقيام بهداها[٥٣].

الإمام: لقب فخرى ووظيفى معناه القدوة، ويقال أم القوم فى الصلاة فهو إمام وهو من ألقاب كبار العلماء، واللقب فى معناه المعروف موجود فى القرآن فى آيات كثيره[٥٤]؛ يقول الله تعالى" وإذا ابتلى إبراهيم من ربه بكلمات فأتمهن قال إنى جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين"[٥٥]، وقد إستعمل هذا اللقب كإسم من يلى أمور المسلمين وهو معروف من عهد النبى صلى الله عليه وسلم " كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته"، وكان يطلق لقب " الإمام " أيضا على ولى الأمر أى الحاكم أو الوالى، وكان يطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥٦]،وقد أطلق هذا اللقب على " على بن أبى طالب" ، وأطلق كنعت شخصى على "إبراهيم بن محمد" أول من بويع له بالخلافة لبنى العباس[٥٧]، ويغلب الظنأن أول من أطلق عليه إمام كلقب فخرى عام هو " المهدى " العباسى حين كان ولياً للعهد ثم خليفة ومنذ ذلك الحين أصبح هذا اللقب يطلق على كل من يتلقب بالخلافة[٥٨] ،و لم يقتصر إطلاق هذا اللقب على

الخلفاء، بل أطلق على كبار رجال الدين والشريعة، ثم صار من المصطلح عليه أن يطلق على اهل الصلاح والزهد والعلم، وعلى كل من يعتبر قدوة فى شأن من شئون الدنيا[٥٩].

صدر الدين: صدر كل شئ أوله، وقد إستعمل فى العصر الإسلامى فى النقوش منذ أوائل القرن السادس الهجرى، وكان يغلب إطلاقه على رجال الدين [٦٠].

المحقق: المتقصى للحقيقة، وهو من ألقاب العلماء، والمراد أنه يأتى بالأشياء على حقائقها لحدة ذهنه وصحة حدثه، وذلك لكثرة شغله بالتحقيق فى الكتب والمراجع الدينية[٦١]، والمحقق عند الصوفية هو شاهد الحق فى صور أسمائه التى هى الأكوان، فلا يحجب المحقق بالحق من الخلق ولا بالحق عن الخلق[٦٢] .

العالم: من ألقاب العلماء، ومصدره العلم ، إلا أنه كان من الألقاب المشتركة فى الاصطلاح بين رجال الحرب والإدارة ، وقد تلقب به الملوك على سبيل الاعتزاز به ، وكان فى هذه الحالة يرد مرادفا للباذل والعادل[٦٣]، والعالم عند الصوفيه من أطلعه الله على ذلك، لا عن شهود بل عن يقين[٦٤].

الربانى: فى اللغة وهو العارف بالله، وهى مأخوذه من الأية القرآنية " كونوا ربانيين" ، وكان يطلق على الصوفيه وأهل الصلاح وجاز أن يلقب به كذلك العلماء[٦٥]، ولعله لقب يتصل بنظافة وطهارة وشفافية القلب المتصل دائماً بالله[٦٦].

وكل هذه الألقاب سالفة الذكر كانت تخص الشيخ صدر الدين القونوى، ومن ثم يتضح لنا مكانة هذا الرجل من أنه موسوعة فى العلم وفى الفقه وحماية الدين لدرجة أنه اصبح بمثابة إمام للمسلمين أى مرجع وحجة لهم ، وأنه أصبح له منزلة ومكانة مرموقة ومحترمة لدى الناس[٦٧]، كما يتضح لنا أيضاً أن مشايخ الصوفية كانت لهم مكانة عظيمة وقدر عالى خلال العصر السلجوقى فى الاناضول ، وهذه المكانة أعلى من السلطان، حتى أنه تم إغفال إسم السلطان وألقابه مقابل ذكر إسم وألقاب هذا الشيخ.

٤- الألقاب الوظيفية:

الأستاذ: هى كلمه غير عربية لإن مادة ستذ غير موجوده فى اللغة العربية، ومعناها الماهر[٦٨]، وفى اللغة الفارسية تعنى المعلم وأستاذ الصناعة ورئيسها، ومنها أستا بالتركية والكردية[٦٩]، وهى من الألقاب العامة التى إستعملت منذ العصر العباسى حيث كان يطلق عل الخصيان من الغلمان والمعبر عنها فى العصر المملوكى بالطواشيه، وذلك لإنه غالباً ما يؤدب الصغار[٧٠]، وقد إستعمل هذا اللقب فى الدول الإسلامية بدلالات وظيفية مختلفة، فمثلاً جرت العاده فى بعض العصور أن تطلق على كل من اتقن مهنته وبلغ درجة رفيعة فيها سواء من رجال الدين أو العلم أو رجال الدولة أو ذوى الحرف والصناعات والمهارات المختلفة[٧١] ، فبالنسبة لأصحاب الحرف لم يكن يتلقب بهذا اللقب إلا الصانع الماهر الذى قطع شوطاً كبيراً فى صناعته واكتسب خبرة كبيرة فى

أسرارها، وربما التلقب بهذا اللقب يعنى إشراف الصانع على عدد من الصناع الذين يقومون بمهام مصنعه، وكان يقوم على تدريبهم وتعليمهم أصول المهنة ويشرف على ما يقومون به من أعمال[٧٢]، وقد نقش هذا اللقب على المنبر الخشبى بجامع علاء الدين(٥٥٥٠هـ/١١٥٥م) حيث لقب به الصانع وهو مكى بن برتى الحاجى الأخلاطى.

الأتابكى: من ألقاب أمير الجيوش ومن فى معناها، وأن أصله بالطاء فقلبت تاء للإستعمال، وأن معناه" الأب الأمير" وحينئذ تكون النسبة للمبالغة[٧٣]، وهى من ألقاب المشرف على بناء جامع علاء الدين هو إياز الأتابكى.

المتولى: متولى إسم فاعل من تولى وتولى الأمر تقلده، وهو إسم وظيفة تطلق على من يسند إليه القيام أو الأشراف على عمل من الأعمال أو من يتقلد منصب من المناصب أو ولاية من الولايات[٧٤]، أو الذى يتولى أمر الأوقاف، وكان يخصص له راتب شهرى أو سنوى[٧٥]، وقد ورد لقب متولى على إياز الأتابكى فى نصوص الإنشاء المنقوشة على جامع علاء الدين(٦١٦-٦١٧هـ/١٢١٩-١٢٢٠م)، والمقصود بها هنا المشرف على البناء.

الحاجى: ولقب بهذا اللقب فرخ بن عبد الله فى مسجده حاجى فرخ(٦١٢هـ/١٢١٥م)، كما ورد فى نص إنشاء مسجد الخاتونية(٦٢٧هـ/١٢٣٠م) بصيغة " بدر الدين برمونى بن حاجى محمود".و الحاج من ألقاب مقدمى الدولة ومهتارية البيوت ومن فى معناهم وإن لم يكن حج، وإن كان موضوع الحاج فى العرف العام إنما من هو حج بيت الله وإنما أصطلح لهم على ذلك[٧٦]، وجاءت الياء للمبالغة.

آخر بك السلطان: بك لفظ تركى يعنى كبير وأصله مقصود من بيوك يعنى كبير[٧٧]، وقد تلقب به زين الدين بشاره بيه فى مسجده(٦١٦هـ/١٢١٩م)، ويقال أن آخر بك السلطان تعنى أمير آخور[٧٨]، فقد ورد عنه فى المصادر التاريخية أنه كان يتولى منصب أمير آخور[٧٩].

أمير الحاج: لقب وظيفى مؤلف من كلمتين أمير أو رئيس أو قائد أو وال، وحاج هو قاصد مكة للنسك وجمعها حجاج أو حجيج وحج، ورغم أن الصيغة الشائعة هو أمير الحاج إلا أن أمير الحج هى الأصح[٨٠]، وذلك لإن الحاج جمع حج، وقد ورد هذا اللقب فى نص إنشاء مسجد عبد المؤمن حيث ورد" محمود بن أمير الحاج".

البنا: بفتح الباء والنون مشددة ممدودة، وهى حرفة يقوم فيها الشخص بوضع شئ على شئ على صفة يراد بها الثبوت أى البناء أو المبنى[٨١]، ولقب البنا يستخدم فى بعض الأماكن بالأناضول للدلالة على المعمار أو مهندس البناء وينتشر هذا اللقب فى ديار بكر وما حولها[٨٢]، وقد لقب بهذا اللقب المهندس الذى قام ببناء مدرسة صرجالى(٦٤٠هـ/١٢٤٢م) محمد بن محمد بن عثمان الطوسى.

الخاتمة:

إتضح لنا من الألقاب السالفة الذكر مدى التنوع والوفره فى الألقاب التى إتخذها السلاجقة لهم، كما حرص سلاطين السلاجقة على تلقيب أنفسهم بألقاب متنوعة تشير فى مجملها إلى مدى القوة التى وصلوا إليها، علاوة على سعيهم إلى التقرب من الخليفة العباسى، وظهر ذلك فى حرصهم بتلقيب أنفسهم ألقاباً تدل على تبعيتهم للخلافة العباسية، علاوة على ذلك فقد ظهرت ألقاب عبودية تذللية لله سبحانه وتعالى تلقب بها مشيدى هذه العمائر، وكان الغرض منها التضرع لله سبحانه وتعالى لكى يتقبل منهم أعمالهم، ويتضح أيضاً من الدراسة حرص بعض الحرفيين و المشرفيين على البناء على ذكر ألقابهم الوظيفية إلى جانب أسمائهم ليبينوا المكانه التى وصلوا إليها، كما تشير دراسة الألقاب إلى مدى المكانة التى نعم بها مشايخ الصوفية خلال العصر السلجوقى فى الآناضول، فقد ذكرت جميع ألقابهم على منشآتهم فى مقابل إغفال إسم السلطان و ألقابه.

الحواشي السفلية

[١] يحيى الشامى : موسوعة المدن العربية والإسلامية ، دار الفكر العربى ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣ ، ص ٣١٨

[٢] ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، ت : ٦٢٦ هـ /١٢٢٨م) : معجم البلدان ، المجلد الرابع ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت ، ص٤١٥.

[٣] عبد الحكيم العفيفى :موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١م، ص٣٧٥-٣٧٦.

[٤] فهيم فتحي إبراهيم : الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأدعية الدينية بالعمائر الدينية السلجوقية فى الأناضول ، بحث نشر ضمن المؤتمر الدولي الثالث بكلية الآثار(مؤتمر الإسهامات الحضاريه) ، ٢٠١٠م ، ص ٢٥٩.

[٥] نوره عبد الله باذياب : قونية عاصمة سلطنة سلاجقة الروم دراسة تاريخية حضارية ، رسالة دكتوراة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، قسم الدراسات التاريخية والحضارية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٤ ، ص ٢٩٧.

[٦] يحيى الشامى : موسوعة المدن العربية والإسلامية ، ص ص ٣١٨-٣١٩.

[٧] فرج حسين فرج حسين: فرج حسين فرج حسين: النقوش الكتابية المملوكية على العمائر فى سوريا، رسالة دكتوراة، كلية الآداب بسوهاج ، قسم الآثار الإسلامية، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٨، ص ٨٢٥.

[٨] الطوسى(نظام الملك ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م) : سير الملوك أو سياسة نامة، ترجمة يوسف بكار، مكتبة الأسرة الأردنية، مطبعة السفير، عمان، الأردن، ٢٠١٢،ص ص١٨٥،١٨٦ .

[٩] القلقشندى(أبى العباس أحمد ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م) : صبح الأعشى ، جـ ٥، ص ص ٤٤٧-٤٤٨؛ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، الدارالفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩، ص٣٢٣ ؛ محمد عمارة: قاموس المصطلحات الإقتصادية ، دار الشروق، القاهره ، ١٩٩٣م، ص٢٩١.

[١٠] قتيبة الشهابى: معجم ألقاب أرباب السلطان فى الدول الإسلامية، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، ١٩٩٥، ص٥٠؛ محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى، دارالفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ١٩٩٠، ص٩٣.

[١١] مايسة داوود: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى عشر الهجرى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩١، ص٢٠٢؛ فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء بالعمائر الدينية السلجوقية بالأناضول(المساجد والمدارس والخانقاوات والزوايا) ، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب، العدد الحادى عشر، ٢٠١٠، ص١٤٨٢.

[١٢] محمد فهد عبد الله الفعر: إضافة جديدة لنقوش الحرم المكى نص تذكارى مؤرخ ٩٤٨هـ لتجديدات السلطان سليمان بن سليم، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادى، العدد١٦، ٢٠٠٥، ص٣٩٦.

[١٣] علاء الدين عبد العال: النقوش الكتابية الكوفية على العمائر الإسلامية فى مصر من بداية العصر الأيوبى وحتى نهاية العصر العثمانى، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامية، جامعة سوهاج، ٢٠١٠، ص١١٣٣.

[١٤] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٢٥؛ فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٨٣.

[١٥] منى محمد بدر: أثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الإسلامى ، ج١، ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،٢٠٠٢، ص٨٠.

[١٦] حسن الباشا: الألقاب ، ص ٣٢٩.

[١٧] فرج حسين فرج حسين: النقوش الكتابية المملوكية، ص٨٦٦.

[١٨] حسن الباشا:الألقاب، ص١٦٢.

[١٩] فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٨٤.

[٢٠] محمد سهيل طقوش: تاريخ سلاجقة الروم، دار النفائس، بيروت، لبنان،٢٠٠٢، ص٢٩٥.

[٢١] مؤرخ مجهول (من رجال القرن ٧هـ/١٣م) : أخبار سلاجقة الروم ، ترجمة محمد السعيد جمال الدين، المركز القومى للترجمة ، ٢٠٠٧ ،ص٣٠٣.

[٢٢] محمد سهيل طقوش: تاريخ سلاجقة الروم فى آسيا الصغرى، ص ص ٢٩٩-٣٠٠.

[٢٣] إبن إياس(محمد بن أحمد بن إياس الحنفى ت:٩٣٠ه/١٥٢٣م) : بدائع الزهور فى وقائع الدهور، ق١، ج١، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٩٨٥، ص٢٤١؛ فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٨٣.

[٢٤] مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، دار غريب، القاهرة،٢٠٠٠،ص٥٨.

[٢٥] حسن الباشا: الألقاب، ص ص ٣٣٠-٣٣١.

[٢٦] حسن الباشا: الألقاب، ص ص٣٣٠-٣٣٣.

[٢٧] محمد سهيل طقوش: تاريخ سلاجقة الروم فى آسيا الصغرى، ص ص ٣٠٩-٣١٠.

[٢٨] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٦٣.

[٢٩] محمد سهيل طقوش: تاريخ سلاجقة الروم، ص٢٢٤؛ فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء،ص ١٤٩٢.

[٣٠] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٢١

[٣١] فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٩٢.

[٣٢] فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٨٢.

[٣٣] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٣٤.

[٣٤] القلقشندى(أبى العباس أحمد ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م) : صبح الأعشى ، جـ ٦، ص١٥.

[٣٥] القلقشندى(أبى العباس أحمد ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م) : صبح الأعشى ، جـ ٥، ص ص٥٠٣-٥٠٤.

[٣٦] فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٧٤.

[٣٧] حسن الباشا: الألقاب، ص٤١٣؛ فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٨٤.

[٣٨] حسن الباشا : الألقاب، ص ص ١٥٣-١٥٤.

[٣٩] إبن الأثير(أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م): الكامل فى التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، المجلد ١٠، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣، ص٣٩٦؛ ابن العبرى(غريغوريوس أبى الفرج بن أهرون ت١٢٨٦م): تاريخ مختصر الدول، تحقيق أنطون صالحانى اليسوعى، ط٢،دار الرائد اللبنانى، الحازمية، لبنان، ١٩٨٣،ص٤٠٧؛النويرى(شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣هـ:نهاية الأرب فى فنون الأدب، تحقيق نجيب مصطفى فواز- حكمت كشلى فواز، ج١٧، ص٦٩

[٤٠] فهيم فتحى إبراهيم: مدرسة قره طاى، ص٢٧٩.

[٤١] فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء،ص ص١٤٨٧ -١٤٨٨.

[٤٢] حسن الباشا: الألقاب، ص٤٧٨.

[٤٣] فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٨٧.

[٤٤] حسن الباشا: الألقاب، ص ١٩٨.

[٤٥] حسن الباشا: الألقاب، ص ص٢٠٤-٢٠٥

[٤٦] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٦٠.

[٤٧] فرج حسين فرج حسين: النقوش الكتابية المملوكية، ص٨٢٦.

[٤٨] الطوسى (نظام الملك ت: ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م): سير الملوك أو سياسة نامة، ص١٩٣.

[٤٩] متعب حسين القثامى: آسيا الصغرى خلال العهد المغولى، رسالة دكتوراة، قسم التاريخ الإسلامى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥،ص٩٥.

[٥٠] فهيم فتحى إبراهيم : نصوص الإنشاء، ص١٤٩٣.

[٥١] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٦٤.

[٥٢] قتيبة الشيبانى: معجم ألقاب أرباب السلطان فى الدول الإسلامية، ص٥٨.

[٥٣] عبد الرازق الكشانى(ت ٧٣٠هـ/١٣٢٩م): معجم إصطلاحات الصوفية، تحقيق عبد العال شاهين، دار المنار، القاهرة، ١٩٩٢، ص١٧٢.

[٥٤] القلقشندى(أبى العباس أحمد ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م) : صبح الأعشى ، جـ ٦، ص١٠؛ حسن الباشا: الألقاب، ص١٦٦.

[٥٥] سورة البقرة، آية ١٢٤.

[٥٦] حسن الباشا: الألقاب، ص ص١٦٦-١٦٧؛ فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٩٤.

[٥٧] حسن الباشا: الألقاب، ص١٦٧.

[٥٨] مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص٢٠٣.

[٥٩] علاء الدين عبد العال: النقوش الكتابية الكوفية، ص٣٦٤.

[٦٠] حسن الباشا: الألقاب، ص ٣٧٧.

[٦١] فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص١٤٩٤.

[٦٢] عبد الرازق الكشانى(ت ٧٣٠هـ/١٣٢٩م): معجم إصطلاحات الصوفية، ص١٧٤.

[٦٣] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٩٠؛ فهيم فتحى إبراهيم: نصوص الإنشاء، ص ١٤٩٤؛ شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن، ص٦٩.

[٦٤] عبد الرازق الكشانى(ت ٧٣٠هـ/١٣٢٩م): معجم إصطلاحات الصوفية، ص١٢٥.

[٦٥] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٠١.

[٦٦] فهيم فتحى إبراهيم : نصوص الإنشاء (الترب والمقابر والمشاهد)، ص٢٢٨.

[٦٧] فهيم فتحى إبراهيم : نصوص الإنشاء، ص١٤٩٤.

[٦٨] الخفاجى (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ت: ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م): شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل، تحقيق محمد كشاش، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٩٩٨، ص٤٨.

[٦٩] السيد أدى شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ط٢، دار العرب للبستانى، القاهرة، ١٩٨٨، ص١٠.

[٧٠] حسن الباشا: الألقاب، ص١٣٩؛ الخفاجى (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ت: ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م): شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل، ص ص٤٨-٤٩.

[٧١] شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن، ص٦٣.

[٧٢] حسين عبد الرحيم عليوه: محمد سنقر، بحث منشور ضمن كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٠، ص١٣٠.

[٧٣] القلقشندى(أبى العباس أحمد ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م) : صبح الأعشى ، جـ ٦، ص ص ٥-٦.

[٧٤] فرج حسين فرج حسين: النقوش الكتابية المملوكية ، ص ٨٩٤.

[٧٥] فهيم فتحى إبراهيم: مدرسة قره طاى، ص٢٩٨.

[٧٦] القلقشندى(أبى العباس أحمد ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م) : صبح الأعشى ، جـ ٦، ص١١.

[٧٧] حسن الباشا: الألقاب، ص٢٢٥.

[78] **Betül Erikoğlu: Konya'da Selçuklu dönemi yapı kitabelerinin, s32.**

[٧٩] مؤرخ مجهول (من رجال القرن ٧هـ/١٣م) : أخبار سلاجقة الروم ، ص٥١.

[٨٠] مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص١١٢.

[٨١] محمد عمارة : قاموس المصطلحات الإقتصادية ، ص٩٩.

[٨٢] عبد الله عطية عبد الحافظ، مدرسة صرجالى، بحث نشر ضمن كتاب دراسات فى الفن التركى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧،ص٢٣٢.